

تفسير السمرقندي

@ 448 @ قط إلا كانت قبله جاهلية فيؤخذ العدد من الجاهلية فإن لم يكن كمل العدد من الجاهلية أخذ من المنافقين وما مثلكم في الأمم إلا كمثل الرقمة في ذراع وكالشامة في جنب البعير ثم قال عليه الصلاة والسلام إنني لأرجو أن تكونوا ثلث أهل الجنة فكبروا ثم قال إن معكم الخليقتين ما كانتا في شيء إلا كثرتاه يأجوج ومأجوج ومن مات من كفره الجنة والإنس . وروى أبو سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال يقول الله تعالى لآدم قم فابعث أهل النار فقال يا رب وما بعث أهل النار فيقول من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعون فعند ذلك يشيب الصغير وتضع الحامل ما في بطنها ويقال هذا على وجه المثل لأن يوم القيامة لا يكون فيه حامل ولا صغير ولكنه بين هول ذلك اليوم أنه لو كان حاملاً لوضعت حملها من شدة ذلك اليوم .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! من الهول أي كالسكارى ! 2 2 ! يعني وما هم بسكارى من الشراب ! 2 ! 2 ! قرأ حمزة والكسائي ^ وترى الناس سكرى وما هم بسكرى ^ بغير ألف وقرأ الباقون ! 2 2 ! كلاهما بالألف وروي عن ابن مسعود وحذيفة رضي الله عنهما أنهما قرآ ^ سكرى ^ وهو إختيار أبي عبيدة وروي عن أبي زرعة أنه قرأ على الربيع بن خثيم ! 2 2 ! بضم التاء وقراءة العامة بالنصب \$ سورة الحج 3 - 6 \$. قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني يخاصم في الله يعني في